

PROVISIONAL

S/PV.2784
18 January 1988

مجلس الأمن



ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والثمانين بعد الالفين والسبعمئة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الاثنين ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، الساعة ١٥/٣٠

(المملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وأيرلندا الشمالية)الرئيس : السير كريستين تيكيل

السيد بيلونوغوف	الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
السيد ديلبيتش	الارجنتين
السيد فيرغاو	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)
السيد بوتشي	إيطاليا
السيد نوغويرا - باتيستا	البرازيل
السيد جودي	الجزائر
السيد مغولا	زامبيا
السيد ساري	السنتغال
السيد يو مينغ جيا	الصين
السيد بروشان	فرنسا
السيد جوسي	نيبال
السيد والترز	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد تانيغوتشي	اليابان
السيد ببيتش	يوغوسلافيا

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللفات الأخرى ، وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٥إقرار جدول الأعمالأقر جدول الأعمال .الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من

الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة (S/19415)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا للمقررات المتخذة في

الجلستين السابقتين بشأن هذا البند أدعو ممثل لبنان لشغل مقعد على طاولة المجلس وأدعو ممثلي الأردن واسرائيل والجمهورية العربية السورية والكويت والمغرب والمملكة العربية السورية الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد فاخوري (لبنان) مقعدا على طاولة

المجلس ، وشغل السيد صلاح (الأردن) والسيد نتانياهو (اسرائيل) والسيد المصري

(الجمهورية العربية السورية) والسيد أبو الحسن (الكويت) والسيد الوريدي بنونة

(المغرب) والسيد الشهابي (المملكة العربية السعودية) المقاعد المخصصة لهم الى

جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس

بأنني تلقيت رسالة من ممثل موريتانيا يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة أعترض ، بموافقة المجلس ، دعوة ذلك الممثل الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت ، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيس شغل السيد ولد بيّه (موريتانيا) المقعد المخصص

الى جانب قاعة المجلس .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يستأنف مجلس الامن الآن نظره

في البند المدرج على جدول أعماله .

المتكلم الاول هو ممثل يوغوسلافيا وأعطيه الكلمة .

السيد بييتش (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد

الرئيس ، أود ، بادئ ذي بدء ، أن اهنئكم على انتخابكم رئيسا لمجلس الامن لشهر كانون الثاني/يناير . لقد بدأ مجلس الامن السنة الجديدة بكم كبير من العمل المطلوب انجازه . ولقد اظهرتم بالفعل أثناء الجزء الاول من مدة توليكم لمنصبكم الرفيع حكمة ومهارة سياسية استثنائيتين ، في إدارة أعمال المجلس بطريقة مرضية للغاية ، وأود أن اهنئكم على ذلك .

يعبر وفدي أيضا عن امتنانه للسفير الكسندر بيلونوفوف ممثل الاتحاد السوفياتي على ادارته الماهرة الناجمة لمداوات مجلس الامن أثناء شهر كانون الاول/ديسمبر .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة للاعراب عن امتناننا لأعضاء مجلس الامن الذين انتهت مدة خدمتهم - الامارات العربية المتحدة وبلغاريا وغانا وفنزويلا والكونغو - على اسهاماتهم الهامة في أعمال المجلس أثناء السنتين الماضيتين .

بما ان هذا هو بياني الاول بوصفي ممثلا ليوغوسلافيا في مجلس الامن أود أن أعرب عن امتناني الصادق لكم ، سيدي الرئيس ، ولأعضاء المجلس الآخرين على عبارات الترحيب بنا . ويعتز بلدي اعتزازا كبيرا بالشقة والدعم اللذين اظهرتهما الدول الاعضاء بانتخاب يوغوسلافيا لشغل مقعد في هذه الهيئة الهامة . بيد أننا ندرك في الوقت نفسه ان انتخاب بلدي لهذا المنصب ينيط به مسؤوليات إضافية في مساندة المشترك من أجل كفالة السلم والامن في العالم على نحو أكثر استقرارا ودواما . واسعدوا لي أن اطمئنكم ، سيدي الرئيس ، أننا ، مع سائر الاعضاء ، لن ندخر وسعا لتحقيق هذا الهدف النبيل الجدير بالتحقيق بأسلوب بناء . وأنا على ثقة بأن العلاقات الأكثر مؤاتاة السائدة في العالم حاليا توفر فرصة جديدة ... والتزاما ... بالشروع في عمليات جديدة لحل بؤر الازمات التي ما فتئت تقلق العالم طيلة سنوات .

إن الحالة في لبنان ، الناجمة عن الموقف العدواني لإسرائيل وتهديدها المتواصل للسلامة الإقليمية لذلك البلد ، من المسائل التي ما فتئت منذ وقت تشغل المجتمع الدولي وتسبب قلقا خطيرا . إن مأساة لبنان وزعزعة استقراره وتدميرها ، الأمر الذي زاد من تفاقمه غزو إسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ ، أمر ينبغي أكثر من أي وقت مضى أن يحیی ضمير البشرية ويدفع البشرية إلى اتخاذ إجراء مشترك للحيلولة دون أن تحل كوارث جديدة بهذا البلد الصغير غير المنحاز . وعلى الرغم من مطالب المجتمع الدولي المتكررة وقرارات مجلس الأمن العديدة لا تزال إسرائيل تحتل جزءا من أراضي لبنان . وسبب اجتماعنا اليوم هو الهجمات الأخيرة ضد القرى في جنوب لبنان ، مما أودت بأرواح العديدين من المدنيين الأبرياء والحصار المؤقت لبعض القرى اللبنانية .

وقد أدت الأعمال العدوانية الأخيرة هذه إلى زيادة تفاقم الحالة الصعبة في المنطقة . وإننا نرفض أية ذريعة يدفع بها أي بلد كان لتبرير تهديد السلامة الإقليمية لبلد آخر واستقلاله وسيادته ، علاوة على أرواح المدنيين فيه . وإننا على اقتناع راسخ بأن هذه الممارسة تتنافى مع جميع قواعد القانون الدولي ، ولا سيما أحكام ميثاق الأمم المتحدة . وإن آخر الهجمات العسكرية التي قامت بها إسرائيل على جنوب لبنان تمثل انتهاكا لكل قاعدة من قواعد السلوك الدولي المقبول وتستحق كل شجب وإدانة من جانبنا . ومما له أهمية قصوى هو أن هذه الأعمال لا يمكن أن تعزز الأمن في المنطقة ، بما في ذلك أمن إسرائيل ذاتها . فقد أثبتت العقود الماضية عكس ذلك . والمطلوب هو توفر الاستعداد لدى الجميع للتوصل إلى تسوية سياسية سلمية لمشكلة الشرق الأوسط ، بما في ذلك مشكلة لبنان .

وقد أعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء مشكلة لبنان في العديد من المناسبات في الماضي . وأود أن أشير في هذه المرحلة إلى ضرورة التنفيذ الفوري للقراريين ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٥٠٩ (١٩٨٣) اللذين يطالبان إسرائيل بالانسحاب العاجل وغير المشروط من جميع الأراضي اللبنانية إلى الحدود المعترف بها دوليا . وقد أعاد الاجتماع الوزاري الذي عقدته بلدان عدم الانحياز خلال الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة التأكيد على التأييد الكامل للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية في عزمها على إعادة فرض سلطتها على كامل أراضيها واستعادة السلم والنظام فيها . وفي تلك المناسبة أكدت بلدان عدم الانحياز أيضا على دعمها للحكومة اللبنانية في جهودها الرامية إلى ضمان سلامة وأمن المدنيين في المنطقة .

إننا نرى أن من واجب مجلس الأمن ومن مسؤوليته أن يؤكد مرة أخرى في هذا الوقت على ضرورة تنفيذ قراراته التي تهدف إلى استعادة لبنان لسلامته الإقليمية وسيادته وإلى تمكين شعب ذلك البلد من اختيار مصيره بحرية وعلى نحو مستقل ودون أي تدخل أجنبي .

إن الأحداث المأساوية والوضع العام السائد في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة قد ركزت مرة أخرى اهتمام المجتمع الدولي على الحاجة الملحة إلى إيجاد حل سياسي عادل وشامل لازمة الشرق الأوسط ، التي تعد مأساة لبنان جزءا لا يتجزأ منها . وإن أقل ما يمكن لمجلس الأمن أن يفعله هو اعتماد مشروع القرار الذي اقترحه أعضاء المجلس من بلدان عدم الانحياز .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل يوغوسلافيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .
المتكلم التالي هو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد ترزي (منظمة التحرير الفلسطينية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أوكد للمجلس أن وجود الفلسطينيين في لبنان لم يكن بمشيئتهم وإنما جاء نتيجة طردهم بحراب البنادق من ديارهم وممتلكاتهم . لقد هربوا إليه للنجاة بأرواحهم . فالمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية والقوات الإسرائيلية في دير ياسين وكفر قاسم واكرت وبرعم وفي أماكن أخرى ليست سوى أمثلة قليلة . إن الطرد - الذي سمي بعد ذلك "نقل" ويسمى الآن "إبعاد" - ليس من فعل أيدينا . فإسرائيل تريد أن تحوّل جنوب لبنان أيضا إلى مكان لارتكاب جرائمها . إننا في لبنان ضيوف ونقدّر ما نحظى به من ضيافة وملاذ . إننا نعتبر كفاح اللبنانيين للحفاظ على السلامة الإقليمية للبنان ووحدتهم في دولة ذات سيادة جزءا لا يتجزأ من مساعيها المشتركة لتحقيق السلم والاستقرار .

إننا نحتج بقوة على ما قاله ممثل إسرائيل هذا الصباح عندما وصف الفلسطينيين والعرب بأنهم "وحوش مفترسة" . ويمكننا أن نتوقع منه أي شيء . إن السيد بيغن يرى أننا "حيوانات بساقين" ، وقال عنا زعيم إسرائيلي آخر إننا "كالصامير في زجاجة" ، هذا من بين الأوصاف العنصرية الأخرى .

إن ما يبحثه مجلس الأمن الآن هجوم جوي قامت به إسرائيل على لبنان نجم عنه مقتل ٣٦ من المدنيين الأبرياء من اللبنانيين والفلسطينيين . ولدينا ما يدعو إلى الاعتقاد بأن إسرائيل تأمل ، في جملة دوافع أخرى ، في تحويل الانتباه الدولي عن الجرائم البشعة التي ترتكبها في الأراضي الفلسطينية المحتلة . ولكن دعونا نتمعن العناصر الأيديولوجية والسياسية للايديولوجية الصهيونية والسياسة الإسرائيلية تجاه لبنان واستقراره وسيادته . دعونا نذكر هنا ببعض ما قاله ممثلو إسرائيل . فقد يساعدنا ذلك على فهم أهدافهم بشكل أوضح .

لقد أكدت إسرائيل ، في تعقيبها على قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) على أنه :
"ليس هناك أي احتمال ملموس لإعادة سلطة لبنان على كامل إقليمه داخل حدوده المعترف بها دولياً" .

يمكن تفسير ذلك بأنه بيان يعبر عن السياسة العامة ، ويمكن علاوة على ذلك أن يكشف نية وعزم الحركة الصهيونية ، وهي شريكة في إقامة إسرائيل ، على احتلال جزء من لبنان والسيطرة عليه إذا كان ذلك غير ممكن . وقد كشف عن هذا المطمع في احتلال جزء من لبنان في عام ١٩١٩ عندما قدمت المنظمة الصهيونية إلى مؤتمر السلم خريطة تبين حدود "الوطن اليهودي" . فكان من المفروض أن تبدأ الحدود الشمالية "للوطن اليهودي" عند "نقطة في البحر الأبيض المتوسط على مقربة من صيدا وتمتد على طول الحواجز المائية في سفوح لبنان لغاية جسر القرعون" . ويمكن للمرء أن يتبين الحاجة إلى هذه المنطقة لضمان القابلية الاقتصادية للبقاء - المصادر المائية بمقبة خاصة - "للوطن اليهودي" وأن يتبين بالتالي العدوان والغزو والاحتلال وفي النهاية الضم الزاحف للأراضي .

وفي الحقيقة ، بدأ احتلال هذا الجزء من لبنان في عام ١٩٤٨ ، ولكن إسرائيل قررت أن تنسحب وأن توقع اتفاقاً مع لبنان . وقال بن غوريون في تقريره التوقيع على اتفاق الهدنة في ١٧ آذار/مارس ١٩٤٩ عند توقيع الاتفاق :

"أولا ، إنه يعزز موقفنا السياسي بشكل عام ، خصوصا فيما يتعلق
بإيلات في خليج العقبة في الجنوب" - الذي استولي عليه في ذلك الحين -
"ثانيا ، إنه يزيد الضغط على السوريين ، ثالثا ، إنه يسهل التحرك إلى
الضفة الغربية ...".

ولكن ينبغي لنا ألا ننسى أن الاستراتيجية كانت تدعو إلى احتلال المنطقة
والمنابع المائية لنهر الليطاني وكذلك جبل الشيخ من أجل ضمان تدفق المياه إلى نهر
الأردن .

وفي اجتماع عقد بتاريخ ٢٧ شباط/فبراير ١٩٥٤ وكان يضم بن غوريون وشاريت
ولافون ودايان ، قدم اقتراح ملموس لزعة استقرار أكثر جيران إسرائيل مسالمة في
ذلك الحين - لبنان . وفي هذه الحالة لم يحاول حتى إخفاء أطماع إسرائيل بالهيمنة
وراء ورقة التين المزيفة للأمن أو الدفاع . فقد قال رئيس الحكومة شاريت في مذكراته
إن

"[بن غورين] انتقل إلى موضوع آخر . فقد قال إن الوقت الآن مناسب
لندفع لبنان - أي المارونيين في ذلك البلد - لإعلان دولة مسيحية . وقلت له
إن هذا هراء . فالمارونيون منقسمون . ودعاة الانغمال المسيحي ضعفاء
ولا يجرؤون على القيام بشيء . وستعني إقامة لبنان مسيحي تخليهم عن صور
وطرابلس والبقاع . وما من قوة يمكن أن تعيد لبنان إلى حدود ما قبل الحرب
العالمية الأولى ، وذلك بالآخرى نظرا إلى أن لبنان سيفقد في هذه الحالة سبب
وجوده الاقتصادي .

(السيد ترزي ، منظمة
التحرير الفلسطينية)

"وقد كان رد فعل بن غوريون عنيفا . فقد بدأ يسرد التبرير التاريخي لوجود لبنان المسيحي المقيّد . وإذا ما حدث هذا التطور ، فإن الدول المسيحية لن تتجرأ على معارضته ولقد ادّعت أنه ليس هناك أي عنصر على استعداد لخلق حالة كهذه ، وإنه إذا أردنا أن نبذل الجهد لتحقيقها وأن نشجع على قيامها بأنفسنا فإننا سنجد أنفسنا في خضم مفامرة لن تجلب لنا إلاّ الخزي . وهنا أتت موجة من الشتائم فيما يتمل بافتقاري إلى الجراحة وبضيق أفقي . ينبغي لنا أن نوفد المبعوثين وأن ننفق المال" .

وقد ردّ بن غوريون على شاريت في نفس اليوم :

"عند انسحابي من الحكومة ، قررت في خبايا نفسي أن أمتنع عن التدخل وعن الإعراب عن رأي فيما يتمل بالشؤون السياسية المعاصرة حتى لا أجعل الأمور صعبة بالنسبة للحكومة بأي شكل من الأشكال إنني أسمح لنفسي أن أعود إلى موضوع واحد لا توافقون عليه ، وأن أناقشه من جديد ، ألا وهو موضوع لبنان .

"... من الواضح أن لبنان أضعف حلقة في الجامعة العربية . وإن الأقليات الأخرى في الدول العربية جميعها مسلمة ، باستثناء الاقباط . ولكن مصر هي أكثر الدول العربية تكتلا وشبّاتا والأغلبية هناك تتألف من كتلة صلبة واحدة من نفس العرق والدين واللغة ، والأقلية المسيحية لا تؤثر تأثيرا خطيرا على وحدتها السياسية والوطنية ودون مبادرتنا ومعونتنا القوية [لن يكون هناك لبنان مسيحي] . ويبدو لي أن هذا هو واجبنا [الأممي] ..."

وقد ردّ شاريت على ذلك في ١٨ آذار/مارس ١٩٥٤ ، فقال :

"حسبما أعلم ، ليس هناك في لبنان اليوم أي حركة ترمي إلى تحويل البلد إلى دولة مسيحية تحكمها الطائفة المارونية

"وهناك أيضا حجج اقتصادية حاسمة ضدها . إننا لا نناقش المسألة في فترة عامي ١٩٣٠ - ١٩٣١ ، بل بعد ذلك بثلاثين عاما . وقد اندمج جبل لبنان في

ثلث الاثناء في وحدة عضوية واحدة مع السهل الساحلي لصيدا ومصور ، ووادي
بعلبك ومدينة طرابلس . إنها وحدة متكافلة اقتصاديا وتجاريا ولا يمكن
فصلها . وجبل لبنان لم يكن وحدة قائمة على الاكتفاء الذاتي حتى قبل الحرب
العالمية الاولى وإن ضم الاقاليم الثلاثة بالإضافة إلى مدينة بيروت إلى
الدولة اللبنانية قد جعل من الممكن إقامة اقتصاد متوازن . والعودة إلى
الماضي لن تعني مجرد عملية جراحية فحسب وإنما ستكون أيضا تفكيكا يؤدي إلى
نهاية لبنان

"وعندما قيل كل ذلك ، لم أكن لأعترض - بل على العكس كنت بالتاكيد
مؤيّد فكرة مد يد العون النشط لأي مظهر من مظاهر الاضطراب في الطائفة
المارونية ينحو إلى تعزيز اتجاهاتها الانعزالية ، حتى لو لم يكن هناك فرض
حقيقية لتحقيق الاهداف ، وكنت سأعتبر أن من الأمور الإيجابية مجرد وجود مثل
هذا الاضطراب وزعزعة الاستقرار التي يمكن أن يحدثها ، وما كان سينجم عن ذلك
من مشاكل للجامعة ، ومن تحويل الانتباه عن التعقيدات العربية الإسرائيلية
التي كان سيتسبب فيه ، ومجرد إشعال نار تشكل حافزا صوب الاستقلال المسيحي" .

وفي ١٦ أيار/مايو ١٩٥٤ ، لاحظ رئيس الوزراء شاريت ما يلي :

"وفقا لدايان ، الأمر الضروري الوحيد هو إيجاد ضابط ، وحتى مجرد
رائد . ويتعين علينا إما أن نكسب وده أو أن نشتره بالمال لكي نجعله
يوافق على أن يجعل نفسه منقذا للسكان المارونيين . وعندئذ سيدخل الجيش
الإسرائيلي إلى لبنان ، وسيحتل الأراضي اللازمة وسينشئ نظاما مسيحيا سيتحالف
بعد ذلك مع إسرائيل . وستضمّ الأراضي الواقعة جنوب الليطاني بمورة كاملة
إلى إسرائيل ، وسيصبح كل شيء على ما يرام"

لقد أفضيت هذه الخطة في عام ١٩٥٤ . وقد احتلت الضفة الغربية في عام
١٩٦٧ ، ولم يكن هناك أي داعٍ لأخذ استراتيجية بن غوريون المؤلفة من ثلاثة نقاط بعين
الاعتبار .

إن احتلال الأراضي اللبنانية الواقعة جنوب الليطاني لم يكن حلماً ؛ لقد كان استراتيجية أُجِّلَتْ بصورة تكتيكية حتى آذار/مارس ١٩٧٨ . وقد نجحت إسرائيل في إيجاد "الضابط" ، وقد كان بالفعل برتبة رائد ، ولكن إسرائيل أخفقت في تفكيك لبنان إلى دويلات طائفية ، وأخفقت إسرائيل في القضاء على الفلسطينيين وتدمير بنيتهم الأساسية والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية . وقد تجرّأت إسرائيل على المفامرة مرة أخرى في عام ١٩٨٢ ، ولكن الحقائق تظهر أن جميع أحلام إسرائيل ، بالرغم من خططها واستراتيجيتها وأصاليبها ، عندما واجهت مقاومة القوى الوطنية اللبنانية ومقاومة الشعب الفلسطيني ، تحولت إلى كوابيس للإسرائيليين وحلفائهم . والصراع العربي الإسرائيلي ولَبَّه ، قضية فلسطين ، مازالا يسترعيان الانتباه على الصعيد الدولي .

إن العصابة الحاكمة في تل أبيب تدلي بإعلانات كما يلي :

"إن إسرائيل متواصل قمف قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان برا وبحرا وجوا ، وستمارس حق المطاردة الساخنة ، ولن تقتصر على الفسارات الانتقامية ، بل ستختار الوقت والأسلوب اللذين تراهما مناسبين" .

إن ممارسة إسرائيل لسياسة إرهاب الدولة ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وضد المدنيين اللبنانيين ليست عملاً عدوانياً ضد ملامة لبنان الإقليمية فحسب ؛ إنها عمل عدواني ضد قواعد المجتمع المتحضر . ونتائج الفارات الجوية - الضحايا - دليل على أعمال الإبادة الجماعية .

إن الذرائع والادعاءات تسبق ما يسمى بالهجمات الانتقامية . وما سمي بمعدوان السلم من أجل الجليل في عام ١٩٨٢ قد سبقته فترة امتدت أكثر من ١٠ شهور لم تشهد انتهاكا واحدا لوقف إطلاق النار عبر الحدود من الشمال . ومع ذلك اضطلعت إسرائيل بعمل عدواني رئيسي ، وهو غزو واحتلال مازالا مستمرين حتى اليوم .

ما العمل ؟ مرة أخرى ، هذا هو السؤال الذي يتطلب إجابة من المجتمع الدولي

الذي يمثله مجلس الأمن . أيضا : ما هو دور الأعضاء الدائمين في هذا المجلس ؟

إن انسحاب إسرائيل انسحاباً كاملاً وفورياً وغير مشروط من أراضي لبنان ذي السيادة هو أحد الشروط الأساسية اللازمة لتحقيق ملم شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط . وإن إسرائيل تعترف بأن الحدود الفلسطينية اللبنانية المعترف بها دولياً هي الآن الحدود الإسرائيلية اللبنانية . وبالتالي فإننا نتساءل لماذا لا تسحب إسرائيل جميع قواتها وراء هذه الحدود المعترف بها دولياً . وهنا تكمن الإجابة على هذه الحالة .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : المتكلم التالي هو ممثل المغرب . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد الوريدي بنونه (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدي الرئيس ، أودُّ بادئ ذي بدء باسم وفد المغرب أن أشكركم وأشكر الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن على هذه الفرصة للمشاركة في هذه المناقشة بشأن الحالة المأساوية السائدة في جنوب لبنان .

وأودُّ أيضاً أن أهنئكم على تقلدكم منصب رئيسي المجلس الرفيع لشهر كانون الثاني/يناير . إن المناقشة الحالية للمجلس لا يمكن إلاً أن تكسب من خبرتكم الواسعة وتوجيهكم الحكيم ودماشتكم البالغة .

إن وفد بلادي ممثناً أيضاً للممثل الدائم للاتحاد السوفياتي ، السفير بيلونوغوف ، لقيادته عمل المجلس في الشهر الماضي بقدر كبير من التميز والفعالية .

يجتمع المجلس مرة أخرى اليوم للنظر في الحالة المقلقة السائدة في جنوب لبنان ، التي ترجع الى مواصلة إسرائيل احتلالها لجزء من الاراضي اللبنانية تحت ذريعة إقامة منطقة أمنية . والمغرب ، التي ما انفكت في كل المحافل الدولية تنادي باحترام سيادة لبنان وملكته الاقليمية ، وبحق الشعب اللبناني الشقيق في ممارسة السلطة الكاملة ، وأكرر "السلطة الكاملة" على أراضيه دون أي تدخل أجنبي ، تعلن مرة أخرى معارضتها للحجج الواهية التي تسوقها إسرائيل لابقاء على احتلالها غير الشرعي للأراضي اللبنانية ، وتوطيد أركان هذا الاحتلال .

منذ أكثر من خمس سنوات قامت إسرائيل بجهازها الحربي المتطور بغزو الجزء الجنوبي من لبنان ، وأشاعت فيه القمع والحرمان ، كما قامت بإبعاد السكان المدنيين ، بل وبحصار بعض المدن والقرى .

إن العرض الوافي الذي قدمه إلينا السيد فاخوري ممثل لبنان الدائم . يكشف عن شتى جوانب السيامة التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي اللبنانية ، ودوافعها الحقيقية .

وقد ذكر الأمين العام في تقريره الأخير المؤرخ في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ والوارد في الوثيقة S/19318 ، بمباراة دقيقة وموضوعية ومدعمة بالخرائط ، بالخطوات التي اتخذتها السلطات العسكرية الإسرائيلية بالقرب من الحدود ، والتي قال عنها "إن أثرها الظاهر إعادة تخطيط للحدود ، وبالتالي أشارت حالة من القلق الذي منشؤه أن إسرائيل تحاول ضم أراض لبنانية" .

ويضيف الأمين العام أن تلك التعدييات الإسرائيلية تمتد الى عدة كيلومترات مربعة داخل الأراضي اللبنانية ، ويترتب عليها :

"حرمان سكان القرى المجاورة من الوصول الى أراضيهم القريبة من الحدود ، والتي كثيرا ما تكون ذات أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة لهم" . (S/19318 ، الفقرة ٣) .

وهكذا فإن الضغوط المتنوعة والمستمرة التي تمارسها إسرائيل على لبنان لا يمكن تفسيرها إلا بأنها رغبة في تدعيم الامر الواقع ، وهو الاحتلال ، علاوة على زيادة تدمير رمز التعايش والوثام بين الاعراق والديانات الذي كان يجسده لبنان دائما في ذلك الجزء من العالم .

إلا أن شمة توافقا في الآراء أمكن بلورته في المجلس بتكليف قوة الامم المؤقتة في لبنان مهمة مساعدة الحكومة اللبنانية ، ومن ثم ضمان حرمة حدوده ، وذلك لمالحي أمن جميع دول المنطقة .

لذلك فإننا نتساءل لماذا تدأب إسرائيل على تقويض سلطة تلك القوة الدولية ، واضعاف الثقة بمهمة هذا المجلس الرئيسية ، ألا وهي صون السلم والامن الدوليين . والوفد المغربي الذي يقدر عاليا المهمة النبيلة التي تظلع بها تلك القوة يشعر بالجزع إزاء أعمال العدوان المتكررة التي ما فتئت تتعرض لها منذ انشائها . واسمحوا لنا اليوم أن نحني رؤوسنا تكريما للنقيب مكاشي ، وأن نقدم تعازينا العميقة لأسرته وللحكومة الاسترالية .

إن الممارسات الإسرائيلية في لبنان ، ومواصلة إسرائيل احتلال جزء من أراضي ذلك البلد الشقيق كانت في الماضي موضع إدانة متكررة من جانب مجلس الامن ، وبصفة خاصة في قراراته ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) و ٥٠٨ (١٩٨٢) و ٥٠٩ (١٩٨٢) ، التي طالب فيها بكل وضوح بانسحاب القوات الإسرائيلية الغوري وغير المشروط من جنوب لبنان ، وبضرورة احترام إسرائيل لحدود لبنان المعترف بها دوليا . إلا أن تلك الإدانات والأوامر الصادرة عن مجلس الامن ما زالت لأسفنا الشديد حبرا على ورق . إن إسرائيل تمنع في تحدي المجتمع الدولي ، ومن ثم في إطالة أمد معاناة الشعب اللبناني بأكمله والمساءة التي يعيشها .

أنى لنا إذن أن نختلف على أن الشعب اللبناني له كل الحق في أن يقاوم ليضمن بقاءه ، وأن واجب المجتمع الدولي - ومجلس الامن بصفة خاصة - ألا يدخر جهدا لكفالة استقرار لبنان ووحدته ، حتى يتمكن الشعب اللبناني الشقيق من العيش في سلم

داخل حدوده الوطنية . وهذا في الواقع ضرورة حيوية ، بل انه الامر الوحيد الذي
سيمكن القوى الحيوية اللبنانية التي اعترف العالم بممودها وشجاعتها - من تكريس
طاقاتها الخلاقة للمهمة النبيلة وهي إعادة بناء بلدها .

لقد تعلمنا من التاريخ أهمية هذه البوتقة الثقافية التي يمثلها لبنان
دائما في تكريس قيم متحضرة مثل سعة الافق والتسامح والتعايش - في المنطقة ذاتها .
ولا شك ، وقد يكون لهذا السبب ، بالذات ، أن لبنان قد انجرف في دوامة قضية الشرق
الاوسط ، وبالتالي أضى مستقبله وقفا على الحل العاجل والشامل الذي ينبغي التوصل
اليه عن طريق التصدي لجذور المسألة ، ألا وهي قضية فلسطين .

وهنا مرة أخرى تحدد الجمعية العامة ومجلس الامن اجراء وهدفا واضحا للغاية
يتمثلان في عقد مؤتمر دولي ، وضمان حق الوجود السلمي لكل شعوب المنطقة دون
استثناء ، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في وطن مستقل .

لقد نال لبنان الممزق المجروح أكثر من حظه من المعاناة . وقد حان الوقت
إذن لان يستعيد رمالته بومفه أرضا للسلم والتعايش وملتقى للحضارات . وقد حان الوقت
لوضع حد للأطماع والتدخل الاجنبي في لبنان ، والسماح لشعبه بأن يستعيد وحدته ، وأن
يبني مستقبلا سلميا مزدهرا .

ولبلوغ تلك الغاية يقع على كاهل الامم المتحدة دور خاص ومسؤولية جسيمة
لا فكاك منهما . وبصفة خاصة لم يعد في إمكان مجلس الامن أن يعالج المسألة اللبنانية
بتردد أو تلكؤ . لا بد له أن يحدد السبل والوسائل التي تؤدي - كما اقترح الامين
العام في تقريره :

"الى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ... الذي يمكن أن يخلق
إمكانية واقعية لاستعادة السلم والامن على امتداد الحدود الإسرائيلية -
اللبنانية" . (S/19318 ، الفقرة ٧)

هذا هو السبيل المنطقي ، وهو أيضا ما يقضي به أيضا القانون الدولي ، ويدعو اليه
ميثاق الامم المتحدة . أما الاستناد الى انتهاكات أخرى مزعومة فلا يمكن أن يوفر
للمرء حماية لدى انتهاكه تلك القوانين والميثاق .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل المغرب على

الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم الثاني هو ممثل الكويت ، وأدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد أبو الحسن (الكويت) : السيد الرئيس ، يسرني باسم دولة

الكويت أن أهنتكم برئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر الذي شهد مناقشات حافلة حتى الآن تتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي العربية بالاضافة الي القطاا الاخرى التي تهم الأمن والسلام في العالم . وحيث أنكم تمثلون بلدا صديقا ، ذا مسؤولية خاصة في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين ، وتربطه مع بلادي الكويت أوثق الروابط ، ولمعرفتي التامة بخبرتكم الواسعة وحنكتكم التي تمثلت حتى الآن في الادارة الناجحة لآعمال المجلس ، فانني متأكد من أن التوفيق سيكون خليفكم في هذه الفترة المتبقية من الشهر . أود أيضا أن أتقدم بالشكر لسلفكم السفير المديق بيلونوغوف الممثل الدائم للاتحاد السوفياتي على ادارته البارعة لآعمال مجلس الأمن خلال الشهر المنصرم .

يسرني باسم وفد بلادي وأنا أرى الاعضاء الجدد الذين انضموا الى المجلس منذ الاول من هذا الشهر أن أهنتهم لمشاركتهم في أعمال مجلسكم الهام . وانني لواثق كل الشقة من مساهمات حكومات وشعوب الجزائر والسنغال والبرازيل ونيبال ويوغوسلافيا في الدفاع عن القضايا الدولية العادلة لصالح الأمن والسلام العالميين ، كما أنني واشق من المساهمات الايجابية لزملائي المندوبين الدائمين لهذه الدول الصديقة في انجاح أعمال المجلس .

يسرني باسم منظمة المؤتمر الاسلامي ، التي تتشرف الكويت برئاستها ، المشاركة في مداولات مجلسكم الموقر بشأن موضوع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ، وغير المبررة على جزء غال من أرض لبنان الشقيق ، و لاهد لي هنا من الاشادة بالكلمات القيمة التي ألقاها الممثل الدائم لجمهورية لبنان والتي سلط فيها الضوء على

التعدييات الحدودية من قبل اسرائيل والنتائج الخطيرة المترتبة على هذه الممارسات غير القانونية .

ان دول منظمة المؤتمر الاسلامي تشعر بقلق وامتناء عميقين ازاء هذه الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة لاراضي لبنان ، وبالذات اقامتها لمنشآت عسكرية في منطقة اقتطعتها من التراب اللبناني وممتها تحت ادعاء لا سابق له في التعامل الدولي باسم "المنطقة الامنية" حيث لا تزال القوات الاسرائيلية باقية فيها . ان هذه التعدييات الحدودية هي في حقيقة الامر اعادة لتخطيط الحدود الدولية وضم غير قانوني لاراضي لبنانية ، بل وتعد بليغ على حياة المواطنين اللبنانيين حيث تحرمهم من الوصول الى اراضيهم قرب الحدود وبالتالي تحرمهم حتى من سبل كسب عيشهم وتقوض نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية بوجه عام .

اننا على يقين من ان الانتهاكات الواردة في خطاب الممثل الدائم للبنان لا تشكل غير القليل من سلسلة التعدييات الحدودية والممارسات اللاانسانية التي تواصل اسرائيل ارتكابها دون اكتراث . ومجلس الامن يدرك جيداً ان هذه الانتهاكات ليست وليدة الامس فقط ، اذ ان لبنان قد دأب على اطلاع المجلس على هذه التعدييات وغيرها منذ كانون الاول/ديسمبر عام ١٩٨٠ ، ناهيك عن المذكرات التي اعلمته بالاحداث السابقة لذلك التاريخ . ومصدقاً لقولنا هذا ، فان قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان تشهد بمحة هذه الانتهاكات لانها قد ظلت ترصد ما منذ عام ١٩٨٠ . ولذلك فان ما يناقشه المجلس اليوم مجرد حلقة في سلسلة هذه التعدييات كما شهدتها الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٢ ، و ١٩٨٦ و ١٩٨٧ على سبيل المثال لا الحصر . ان اسرائيل دأباً على عدم احترامها والتزامها بمبادئ ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وحتى قرارات هذا المجلس القاضية بضمان سلامة ووحدة وسيادة الدول كل على اراضيها ، ما زالت تتمسك باحتلال اراض في جنوب لبنان بالاضافة الى انتهاك حرمة اراضي لبنان واجوائه ومياهه الاقليمية . وليس ادل على هذا العبث من الحصار البحري المارم الذي تفرضه اسرائيل

على الشواطئ اللبنانية وخاصة الجنوبية ، حيث يمتد الحصار لأيام طويلة ، ويحرم
المواطنون المتضررون حتى من الأشياء الضرورية كالغذاء والدواء ويُقد حتى ممثلي
المليب الأحمر الدولي من معاينة أوضاع المناطق المحاصرة . وهذا أسلوب لا يضع
اعتبارا لكرامة الانسان ، ويهدد حياة المدنيين العزل من الشيوخ والنساء والاطفال .
وبعد ، أليس هذا دليلا قاطعا على مخالفة اسرائيل لميثاق حقوق الانسان واتفاقيتي
لاهاي لعام ١٩٠٧ وجنيف لعام ١٩٤٩ الخاصتين بحماية السكان المدنيين في وقت الحرب ؟

ومن السخرية أن تظل إسرائيل تحاول تبرير هذه الممارسات غير الشرعية بحجة الأمن مع نفيها لأي مطامع اقليمية في أراضي لبنان . وما يرش له هو أن تلوى عنق الحقيقة هكذا وأن يداس على المبادئ والاعراف الدولية بحجة واهية كهذه . ولكن يستحيل أن تنطلي هذه الحجة الكاذبة على الرأي العام العالمي بمفة عامة ومجملكم الموقر بمفة خاصة ، ولا يمكن أن يعميه هذا التبرير المردود عليه عن استنباط المطامع الاسرائيلية في أرض لبنان ومصادر مياهه وخيراته .

تأكيدا لحرص الدول الاسلامية التام على استقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيها وشعبه ضمن حدوده المعترف بها دوليا ، فإننا باسم الدول الاسلامية نذكر مجلس الأمن بأن مؤتمر القمة الإسلامي الخامس الذي انعقد في الكويت قد اصدر قرارا خاصا بلبنان يطالب فيه مجلس الأمن بإدانة جميع أنواع الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من التراب اللبناني بما في ذلك ما تطلق عليه إسرائيل "الحزام الأمني" الذي يعكس في جوهره تنفيذها لسياساتها التوسعية ، وكذلك إدانة استمرار إسرائيل في أعمالها العدوانية الإجرامية لإرغام السكان المدنيين على النزوح من أراضيهم . كما كرر المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) والقرارات الأخرى ذات الصلة التي تدعو إلى الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية .

ورغم أن الأسبوع الماضي قد شهد نبذ إسرائيل لقرار مجلس الأمن ٦٠٨ (١٩٨٨) ، كمهدا في التعامل مع القرارات الدولية وقد القتها وراء ظهرها ، إلا أننا نأمل في أن يكون هذا التصرف دافعا لمجلس الأمن لينهض بمسؤولياته بالشكل الذي يحفظ له هيئته واعتباره وحتى تكون لقراراته مصداقية وفعالية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الكويت على

الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

السيد ساري (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : نظرا لأن هذه هي

المرّة الأولى التي اتكلم فيها باعتباري عضوا في هذه الهيئة الموقرة ، يجب عليّ أن أعرب عن تقديري للشرف الذي أسبغ على بلدي السنغال . وعن ادراكي للمسؤولية الخاصة

التي ستحملها بلادي في السنتين القادمتين ، ونحن نسعى الى ايجاد حلول ملموسة وعادلة ودائمة للمشكلات العديدة التي تتهدد السلم والامن الدوليين .

اسمحوا لي بالنيابة عن فخامة الرئيس عبده ضيوف ان اعرب عن تقدير وشكر شعب السنغال وحكومته لجميع البلدان الصديقة التي ابنت ثقتها بنا بانتخابنا اعضاء في مجلس الامن لفترة السنتين ١٩٨٨ و ١٩٨٩ .

والسنغال ، لدى اضطلاعها بتلك المهمة السامية ترغب ، وهي تعلن بتواضع عن استعدادها للعمل وانفتاحها للأفكار الجديدة في الاعتماد على التعاون المخلص البناء لجميع الاعضاء الآخرين في المجلس .

أود أن اغتنم هذه الفرصة لأرحب بكم سيدي الرئيس ، ولاشيد إشادة خاصة بالبلدان التي انتهت أخيراً مدة عضويتها في هذا "المحفل" ، وهي الامارات العربية المتحدة وبلغاريا وغانا والكونغو ، للدور الايجابي البارز الذي اضطلعت به ولإسهامها القيم في اعمال المجلس أثناء فترة عضويتها . إن اعمالها ونماذجها الحكيمة ستكون مصدر الهام وتفكر لنا .

سيدي ، انها فرصة سعيدة حقاً ان ادلي ببياني الاول في اجتماع يعقده المجلس برئاسة دبلوماسي بارز ومقتدر وبعيد النظر ، مثلكم ، وانتم تمثلون المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية التي تشترك معها السنغال في الإيمان بمثل السلم والعدالة والديمقراطية . إن هذا مصدر شرف لي . وأود ان أؤكد لكم التعاون الكامل لوفد بلادي . انكم في الواقع تظلمون بمهمتكم بفاعلية وواقعية عرف بهما الشعب البريطاني .

إن سعادة السفير بيلونوغوف ، الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الذي يسعدني أن أجلس الى جواره ، يستحق تقديرنا وتهنئتنا للطريقة المثلى التي أدار بها أعمال المجلس خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ، وهو شهر مشحون بصفة خاصة ، إنني واثق من انني استطيع ان اعتمد على تعاونه أثناء فترة عملنا باعتباره ممثلاً لبلد عظيم .

قبل ان أتناول البند المعروض على المجلس ، أود أن أعرب عن اهتمامنا البالغ وشعورنا العميق فيما يتعلق بالاحداث التي جرت أخيراً في المسجد الأقصى . إن السنغال

تري أن الاماكن الدينية مقدسة ، لا تنتهك حرمتها ، سواء أكانت أماكن إسلامية أم مسيحية أم يهودية . وفيما يتعلق بالحالة السائدة في الأراضي المحتلة ، لست في حاجة لأذكر امكانية حدوث أعمال قد تنتهك حرمة أماكن أخرى مقدسة . وتأمل حكومة بلادي أن تتخذ السلطات الاسرائيلية الخطوات اللازمة لضمان وضع حد لتدنيس الأماكن المقدسة الإسلامية .

منذ ثلاثة أشهر خاطب رئيس جمهورية لبنان فخامة السيد الجميل للمرة الثالثة في خمسة أعوام ، الجمعية العامة ليشرح للمجتمع الدولي الحالة السائدة في ذلك البلد . وقال ضمن أمور أخرى أن مجلس الأمن ينبغي أن يجتمع في الوقت المناسب لكي يقرر الطرق والوسائل اللازمة لتنفيذ القرارات ذات الصلة بغية تأمين الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان وتمكين الجيش اللبناني وقوات الأمن المؤقتة من العمل في جميع أنحاء لبنان بمساعدة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وذلك وفقا للولاية التي انيطت بتلك القوة . ولا يمكن أن يكون الأمر أكثر وضوحا من ذلك .

والواقع أن دعوة مجلس الأمن لمناقشة الحالة في الشرق الأوسط ، وبصفة خاصة الهجمات المتكررة لاسرائيل على الأراضي اللبنانية ، أمر تناولته دعوة الرئيس الجميل حتى يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته الخاصة في المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه .

لقد مضت عدة سنوات شهدت انتهاكات صارخة لمبادئ الميثاق . وقدمت ذرائع واهية في هذا المجلس وأمام العالم كله لتعطي لأعمال اسرائيل في جنوب لبنان مظهرا شرعيا .

إن الشكاوى العديدة المكتوبة التي قدمتها الحكومة اللبنانية وبيان ممثل لبنان في بداية هذه المناقشة تقدم لنا حسابا مفصلا ومفجعا لانتهاكات حقوق الانسان وللممارسات غير المحتملة التي ترتكب ضد السكان المدنيين .

لا يمكن شيء ما أن يبرر فرض الحصار على القرى اللبنانية ، من جانب اسرائيل أو الاعتقال التعسفي والطرده القسري وتدمير المدارس والمساكن ، وإهانة السكان الأبرياء وأعمال الاختطاف التي نعلم بها بانتظام .

لقد اتخذ مجلس الامن بالإجماع عددا من القرارات طالب فيها إسرائيل بوضع حد لهذه الاعمال وطلب منها ، بوجه الخصوص ، أن تعمل بما ينسجم مع القانون الدولي وأن تحترم المبادئ الأساسية للميثاق . وقد قدم أدلة وافية على رفض المجتمع الدولي القاطع لاستخدام القوة وسياسة الاحتلال والعدوان كوسيلة لضمان أمن أي دولة . إن من مسؤولية مجلس الامن ، الضامن الرئيسي للسلم والامن الدوليين ، أن يحقق طموحات الشعب اللبناني الذي جرح في كرامته لفترة طويلة ، باستعادة حقه المقتبس والثابت في السيادة المستقلة والسلامة الإقليمية ، وبعبارة أخرى ، إحلال السلم . لقد آن الاوان لكي يسود العقل على شريعة الغاب ولكي نعمل بطريقة راسخة من أجل عودة السلم والوثام إلى هذا الجزء من العالم وذلك عن طريق عقد مؤتمر ملام دولي معني بالشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المهمة والمعنية . ويبدو لنا أن الظروف مؤاتية الآن لعقد هذا المؤتمر . وكما طلبت الجمعية العامة فإنه يجدر بمجلس الامن أن يظطلع بالإعداد لعقد هذا المؤتمر في أقرب وقت ممكن .

وإن السنغال من جانبها ، كما فعلت دائما ، وريثما يتم التوصل إلى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط ، ستشارك في أي مبادرة تفضي إلى استعادة كرامة لبنان وسيادته واستقلاله وحرمة أراضيه .

ومن هذا المنطلق فإن بلادي قد شاركت منذ البداية في قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) . ويعبر هذا عن تضامننا مع شعب نرتبط معه بعلاقة وثيقة ويمثل عملا من أعمال الإنصاف تجاه ذلك الشعب . وفوق ذلك فإنه تعبير عن الإيمان بالعدالة وباستعادة السلم . لهذه الاسباب اشتركت بلادي في تقديم مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/19434 . وإننا لعلى ثقة بأن اعتماده وتنفيذه سيسهمان إسهاما هاما في إحلال السلم والامن في الشرق الاوسط .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل السنغال على

الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

المتكلم التالي هو ممثل موريتانيا . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس

والإدلاء ببيانه .

السيد ولد بيبي (موريتانيا) : سيدي الرئيس ، أود في البداية أن
 أهنتكم على رئاسة مجلس الأمن في أول شهر من سنة ١٩٨٨ التي نرجو من الله العلي
 القدير أن تكون سنة خير وعز و سلام على الإنسانية جمعاء .

كما أهنتُ سلفكم السيد بيلونوغوف الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
 السوفياتية على الطريقة الممتازة التي أدار بها أعمال مجلس الأمن خلال رئاسته في
 شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي .

ويطيب لوفد بلادي تهنئة الدول الصديقة والشقيقة التي انضمت إلى مجلس الأمن
 هذه السنة ، وهي البرازيل والجزائر والسنغال ونيبال ويوغوسلافيا . وإننا لمتأكدون
 أن وجود هذه الدول سيكون عاملا ديناميكيا داخل مجلس الأمن وستبذل النفس والنفس من
 أجل الدفاع عن القضايا العادلة الدولية .

إن مجلس الأمن الموقر يعيش سلسلة من الاجتماعات المتواصلة منذ السنة
 المنصرمة ، تارة حول اعتداءات نظام الفصل العنصري "الابرتايد" في جنوب افريقيا على
 دول خط المواجهة وتارة حول الممارسات الإسرائيلية الإرهابية التي يواجه بها
 الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي الجماهير الفلسطينية الشائرة بغية تكسير القبضة
 الحديدية الصهيونية للوصول إلى الحرية والكرامة والاستقلال .

واليوم يجتمع مجلس الأمن الموقر للنظر في اعتداءات إسرائيل على لبنان
 وبالذات اعتداءاتها الاخيرة عليه . فإسرائيل مستمرة في الاعتداء على لبنان فتخترق
 أراضيه وأجوائه ومياهه الإقليمية . بل إن إسرائيل ما زالت تحتل أجزاء من أراضي
 لبنان ، متخذة منها قاعدة للعدوان وميدانا لممارسة أبشع الأساليب التعسفية مما جعل
 عدد الضحايا في تماعد مستمر . كما رفعت إسرائيل من درجة أساليبها القمعية حتى
 شملت التدمير المبرمج للمزارع والقرى والمدن ، وفرض الحصار البري والبحري على
 مناطق بأكملها محاولة ، باستعمال سلاح الجوع ، إخماد روح الحرية والتمرد عند
 أهلها ، وهو أسلوب طبّقته بشكل لا إنساني على بلدة يحمر مما أدى إلى قيام السيد
 الأمين العام ، بطلب من الحكومة اللبنانية ، بالتوسط لفتح الحصار .

إن سلسلة الممارسات اللاإنسانية التي تتجلى فيها أفظع أشكال انتهاك حقوق الإنسان والاعتداءات المتكررة على لبنان واحتلال جزء من أراضيه من قِبَل إسرائيل ، قد عرضها ووضحها بشكل كافٍ وبلغ مؤثر سعادة سفير لبنان ، رشيد فاخوري مما يفتينا هنا عن الإسهاب كثيرا .

إن رفض إسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الأمن القاضية بالانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط من الأراضي اللبنانية وتمكين الحكومة اللبنانية من بسط سيادتها على كامل ترابها والكف عن التدخل في شؤونها الداخلية ، لم يعد تحديا فقط للبنان بل لمجلس الأمن نفسه ولكل الحريصين على السلام والعدل .

ووفد بلادي يرى أن انتهاك إسرائيل الصارخ لحقوق الإنسان وامتناعها عن الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة يتطلب من مجلس الأمن الموقر اتخاذ موقف حازم تجاه إسرائيل ، وذلك بإرغامها على تطبيق قراراته ، وبالذات القرارين ٥٠٨ (١٩٨٣) و ٥٠٩ (١٩٨٣) القاضيين بالانسحاب إسرائيل بدون قيد أو شرط من جميع الأراضي اللبنانية واحترام سيادة هذا البلد ووحدة أراضيه والكف عن الممارسات اللاإنسانية ضد مكانه .

إن مجلسكم الموقر كلغه الميثاق بمهمة كبرى ألا وهي حفظ السلم والامن الدوليين ، وأمل الشعوب المضطهدة والدول الصغيرة فيه كبير . وعليه فموريتانيا تدعم الطلب الذي تقدم به لبنان الشقيق الى مجلسكم المحترم وذلك بإدانة الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية وضرورة توقفها عن ذلك وإلزامها بتنفيذ قرارات مجلس الامن وتوقفها عن عمليات قضم الاراضي اللبنانية ومنع الفلاحين من الوصول الى حقولهم .
إنها مطالب عادلة تستحق التأييد من الجميع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل موريتانيا على

العبارات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد بيلونوغوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شفوية عن الروسية) : في البداية اسمحوا لي ، سيدي ، أن أهنيكم على الاسلوب الذي تظلمون به بمسؤولياتكم الجسام بوصفكم رئيسا لمجلس الامن أثناء شهر كانون الثاني/يناير . ونحن على يقين من أن خصالكم المهنية الرفيعة واقتداركم سوف تمكنكم من أن تديرُوا بنجاح أعمال مجلس الامن الرامية الى حسم المشاكل الصعبة جدا المطروحة علينا حاليا .

أود كذلك أن أرحب ترحيبا حارا بأعضاء المجلس الجدد وأن أعرب لهم عن

تمنياتنا الطيبة بعمل ناجح ومثمر في المجلس .

اسمحوا لي أيضا أن أغتنم هذه الفرصة للإعراب عن امتناني للوفود التي توجهت

اليّ والى بلدي بعبارات طيبة بمناسبة رئاستي لأعمال المجلس في شهر كانون الاول/

ديسمبر .

حسبما جاء على لسان عدة وفود هذه هي المرة الرابعة خلال شهر واحد التي يجتمع فيها مجلس الامن للنظر في أعمال ارتكبتها اسرائيل ؛ وفي هذه المرة للنظر في أعمال عدوانية ضد لبنان . وليس مرد ذلك أن مجلس الامن يميل الى اختيار موضوع يتعلق باسرائيل أو يريد أن يجعل من اسرائيل كبش فداء يقدم قربانا لغفر أخطاء الآخرين ، كذلك ليس مرده الى أننا نضمر شعورا بالرغبة في القح بذلك البلد . لم يحدث شيء من

هذا في مجلس الامن ، لكن مجلس الامن لا يستطيع - بل لا يجب - أن يفض الطرف عن الحالات التي تنتهك فيها بوقاحة القرارات الصادرة عنه على الرغم من مطالب الميثاق الواضحة تماما . إن الميثاق يتطلب أن يقوم جميع أعضاء الأمم المتحدة بتنفيذ القرارات التي يتخذها المجلس .

وللأسف فإن السياسات التي تنتهجها إسرائيل لا تدع للمجلس خيارا آخر . إذ يجد عليه لزاما أن يخصص مرة أخرى جلسات للنظر في الأعمال الفعلية التي تقتربها إسرائيل ضد جيرانها وضد الأراضي العربية المحتلة .

إن وفد الاتحاد السوفياتي ، كسائر الأعضاء الآخرين في المجلس ، قد ألقى بكثير من الاهتمام إلى بيان ممثل لبنان . وفي رأينا أن الحكومة اللبنانية محقة تماما في عرض الأمر على مجلس الامن . وكما ذكر ممثل لبنان فإن حكومته في السنة الماضية وحدها وجدت نفسها مضطرة في ١٥ مناسبة إلى استرعاء انتباه المجلس إلى أعمال عدوان ارتكبتها إسرائيل ضد بلدها . ونحن ندرك أن هذه المناسبات كانت يمكن في الواقع أن تزيد كثيرا على الـ ١٥ . فاعمال العدوان التي ارتكبتها إسرائيل ضد لبنان تكتسي صبغة دائمة وتتضاعف من الناحية العملية كل أسبوع مما يسفر عن عدد متزايد من الضحايا بين السكان اللبنانيين المسالمين ، نتيجة الهجمات العسكرية التي تشنها إسرائيل أرضا وبحرا وجوا .

ولاتزال إسرائيل تتصرف كما تشاء في التراب اللبناني رافضة بعناد الكف عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية ، كما تطالب بذلك بوضوح قرارات مجلس الامن ذات الصلة . فإسرائيل ، في حين تحافظ على وجودها العسكري المباشر ، قد أوجت على نحو تعسفي ما يسمى بالمنطقة الأمنية في الجزء الجنوبي من لبنان . وأقامت هناك عملاء لها في مورة جيش مرتزقة جنوب لبنان ، وهي تواصل الممارسة الإجرامية للعمليات العقابية والعقوبات الجماعية ضد شعب لبنان .

إن إسرائيل ، بعد استيلائها على الأجزاء الجنوبية من لبنان نتيجة العدوان ، تحاول الحفاظ على وجودها العسكري عن طريق استخدام هذه الأراضي المستولى عليها نقطة انطلاق لشن ضربات جديدة في أعماق لبنان .

ومن الواضح تماما أن هذه الاعمال تستهدف إذكاء لهيب التوتر وزعزعة استقرار الحالة وتقويض جهود اللبنانيين الهادفة الى تطبيع الحالة الصعبة جدا السائدة في وطنهم . وهذا يتضح بجلاء من التقارير العديدة الصادرة عن الامين العام ولاسيما رسالته الموجهة الى رئيس مجلس الامن المؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ (S/19318) .

إن مثال لبنان وأعمال القمع التي تمارسها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة إنما تسلط الضوء على جوهر السياسة التي تنتهجها تل أبيب ضد الدول والشعوب العربية . وهنا على وجه التحديد يمكننا أن نكشف الاسباب الدفينة لكون الشرق الاوسط تسيطر عليه على نحو دائم الحمى العسكرية ولكون الصراع في هذه المنطقة قد تحول الى مصدر خطير للتوتر الدولي مخفوف بخطر حقيقي موجه ضد السلم والامن في كرتنا الارضية .

إن الاتحاد السوفياتي يدين بقوة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان ويعرب عن تضامنه مع شعب لبنان الذي يكافح ضد الاحتلال ، وكذلك مع شعب فلسطين العربي الذي يشن نضالا شجاعا من أجل أعمال حقوقه الوطنية .

إن احتلال اسرائيل لجنوب لبنان والغزو المتكرر الذي تقوم به القوات الاسرائيلية لاجزاء اخرى من ذلك البلد يبين أن تل أبيب تعتمد على القوة بصورة كاملة في حل مشاكلها المتأصلة في علاقاتها مع جيرانها العرب . وفي هذا الحين ، وكما ذكرت الصحيفة البريطانية "غارديان" ، فإن الدرس الوحيد الذي يمكن استنتاجه من غزو لبنان هو أن أي عرض للقوة هناك له أثر الارتداد على صاحبه . هذه الكلمات لم تكتب اليوم وانما كتبت في تموز/يوليه ١٩٥٨ عندما كانت هذه الصحيفة تدعى "مانشستر غارديان" . هل من الممكن بالفعل أن السنوات الثلاثين التي انقضت منذ ذلك الحين لم تكن كافية ليتعلم الناس ويفهموا ان من المستحيل حل أي شيء باللجوء إلى القوة ؟

هل هناك أي طريقة أخرى لحل المشاكل القائمة بين اسرائيل ولبنان ؟ نعم ، هناك بالطبع طريقة لحلها وهي واردة بوضوح في قراري مجلس الامن ٥٠٨ (١٩٨٢) و٥٠٩ (١٩٨٢) ، اللذين يؤكدان من جديد الحاجة إلى الاحترام الكامل لسلامة لبنان الاقليمية وسيادته واستقلاله السياسي ، ويتضمنان أيضا مطالبة اسرائيل بسحب جميع قواتها العسكرية دون شرط من أراضي ذلك البلد .

ويرى الاتحاد السوفياتي أن مسألة ضمان سيادة لبنان وسلامته الاقليمية تندرج في الإطار الشامل للجهود الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وأن المبادئ والالية اللازمة لهذه التسوية الشاملة معروفة تماما ، وهي عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الاوسط تشارك فيه كل الاطراف المعنية على قدم المساواة ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، والاعضاء الدائمون الخمسة في مجلس الامن . ومن شأن الانشاء السريع لهذه الالية أن يمكن جميع الدول من توحيد جهودها من أجل تحقيق تسوية فورية وتوفير دافع ملموس للناس للمضي باتجاه السلم . ومن شأن هذه الالية ان تجهز الاتجاهات غير المؤاتية والمتفجرة القائمة في المنطقة .

إن من واجب مجلس الامن أن يتخذ خطوات فعالة نحو ضمان التنفيذ المخلص للقرارات الصادرة عنه . ومرة اخرى فأننا نناشد جميع الدول أن تسهم في حل الصراع في الشرق الاوسط ونعلن في الوقت ذاته استعدادنا للتعاون مع كل الذين يتلهفون بحق إلى تنفيذ تسوية في الشرق الاوسط على أساس عادل ودايم ، تراعي مصالح وحقوق جميع الدول والشعوب في ذلك الجزء من العالم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات

الاشتراكية السوفياتية على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

طلب ممثل لبنان أخذ الكلمة ، واعطيه الكلمة الآن .

السيد فاخوري (لبنان) : أود أن أؤكد قبل كل شيء للرئاسة أن وفد

لبنان يرحب بالكلمة التي أقيمتوها قبل اختتام الجلسة الصباحية ، اذ نرى وجوب المحافظة على مستوى المناقشات في المجلس . وقد درجنا على ذلك سواء في بياناتنا أمامه أو في استعمالنا حق الرد . ولم نكن نريد استعمال هذا الحق لولا أن السيد المحترم مندوب اسرائيل قد تجاوز كل حد في كلمته صباح اليوم .

إن لبنان - ويجب ان يفهم ذلك مندوب اسرائيل - له سيادته وحرمة . وقد بحثت في بيانه عن كلمة نفي لانتهاك اسرائيل لسيادة لبنان ، فلم أجد شيئاً من هذا القبيل . على العكس ، كان كلامه كله تأييداً لما رددناه من أن اسرائيل تنتهك سيادة بلدي ، لبنان ، وتبرير هذه الانتهاكات بأنها لدواع أمنية لا يمكن لاحد من العقلاء التسليم به .

لقد استشهد ممثل اسرائيل بمقاطع من خطاب رئيس بلادي في الجمعية العامة . ولكنه اقتبس منه ما يريد وترك ما تناوله فخامة رئيس جمهورية لبنان عن اسرائيل واحتلالها لأرض لبنانية وممارساتها ، ومطالبته بإياها بالانسحاب ، ومطالبته المجلس بتنفيذ قراراته . كما ترك ما قاله رئيس لبنان عن دور سورية الشقيقة والتطلع إلى سورية الشقيقة حتى تكون شريك لبنان الرئيسي ، وعن العلاقات المميزة بين لبنان وسورية ، وخصائص المداقة والتعاون بين جارين قريبين . أرجو ان يفهم مندوب

اسرائيل ، وان تفهم اسرائيل ، بأن علاقات لبنان الشئانية الدولية هي علاقات يحددها لبنان وحده ويقررهما لبنان وحده .

لو أردت الرد على كل الافتراءات التي أوردتها المندوب الاسرائيلي لاطلت الكلام . وأحب هنا التأكيد على أمرين : الاول ، إن لبنان دولة تتمتع بالاستقلال والسيادة ، ولبنان هو جزء لا يتجزأ من العالم العربي - هذا الكلام صدر عن رئيس لبنان في الجمعية العامة . واسمحوا لي ان اضيف بأن استقلال لبنان وسيادته معترف بهما من الجميع الا من اسرائيل . واللبنانيون مضمونون على المحافظة عليهما بأرواحهم . وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي نعتبره واجبا وطنيا وقوميا ، والمقاومة اللبنانية تحمل شرف هذا التحرير كما حملته عندما اجبرت اسرائيل على الانسحاب من العاصمة ومن معظم الاراضي اللبنانية .

ثانيا ، من المعيب أن يتحدث مندوب اسرائيل عن أعمال اسرائيل "الانسانية" في الجنوب . واسرائيل هي التي تقصف بطائراتها وبحريتها ومدافعها المدن والقرى وتقتل النساء والاطفال وتحاصر المدن وتمنع المؤن وتذل الاهالي وتهدد حياتهم . فمن يصدق بعد كل هذا ما قيل هنا عن الاعمال "الانسانية" ؟

لقد تساءل مندوب اسرائيل عما يمكن لبلاده أن تفعله . أنا أقول له بمراحة وبوضوح : انسحبوا من لبنان ونفذوا قرارات مجلس الامن . أما اتفاق ١٧ أيار/مايو فلم ينتهكه لبنان ، لأنه وإن وقع فإنه لم يصادق عليه حسب الاصول الدستورية اللبنانية ولم يصبح ساري المفعول ليُنتهك بعد أن رفض رئيس لبنان توقيعه . وذكر مندوب اسرائيل أن لبنان مريض بالسرطان وبأمراض أخرى ، وكان اسرائيل بتكوينها الحالي الداخلي صحيحة الجسم ولا تشتكي من أي مرض . ان لبنان ليس مريضا ، وكان وسيبقى مثالا للصيغة الانسانية التي تجسد التعايش والتسامح ، وهو بذلك نقيض اسرائيل التي تمثل الصيغة العنصرية سبب المصائب والكوارث في المنطقة . نعرف أن المرض هو عادة "فايروس" وعدوى يلتقطه المريض صفة . أما أن يُعتمد الى دس المرض في جسم صحيح ، كما تفعل اسرائيل مع لبنان ، فهو أمر يتطلب من اسرائيل ومن المسؤولين فيها مراجعة طبيب نفسي ليداويهم للاقلاع عن انتهاج هذا الاسلوب المجرم بحق لبنان وغيره من دول المنطقة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة الان لاعضاء

المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد نوغويرا - باتيستا (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

ان الحكومة البرازيلية ، تمشيا مع المبادئ التي توجه دوما سياستها الخارجية ، قد أعلنت في مختلف المناسبات أن سيادة لبنان وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي يجب أن تحترم . والمعاناة التي تحيق بالسكان اللبنانيين تسبب قلقا عميقا للبرازيل . ومما يشير الجزع أن القرارات ذات الصلة التي اتخذها هذا المجلس بشأن الحالة السائدة في ذلك البلد لم يلتزم بها بعد التزاما تاما . ونحن على اقتناع بأنه لن

يمكن استعادة السلم والامتقرار في لبنان إلا عن طريق الامتثال الصارم لهذه القرارات . وهذا أمر بالغ الأهمية بمفخته هدفا في حد ذاته ، ويمكن أيضا أن يكون عنصرا هاما في إيجاد حل سلمي تفاوضي شامل للزمة في الشرق الأوسط .

وننضم إلى الأعضاء الآخرين في المجلس في التشديد بقوة بالاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة التي شنت على الأراضي اللبنانية وبجميع التدابير والممارسات الأخرى التي تستخدم ضد المدنيين اللبنانيين . ونشعر شعورا قويا أن جميع الأنشطة التي تمثل انتهاكا للأراضي اللبنانية ينبغي أن تتوقف . ولهذا فإن البرازيل على استعداد للتصويت لصالح مشروع القرار قيد النظر اليوم ، والذي عرضته يوغوسلافيا باسم الأرجنتين والجزائر وزامبيا والسفال ونيبال .

ونأمل في أن مشروع القرار هذا ، إذا ما اعتمده المجلس ، سيلتزم بكل ما جاء فيه التزاما تاما .

وبما أن هذا هو بياني الأول في المجلس بمفتي أحد أعضائه الجدد ، اسمحوا لي ، سيدي الرئيس ، أن اختتم بياني بأن أعرب عن رضا وفد بلادي عن بداية اشتراكنا في عمل هذه الهيئة تحت توجيهكم القدير للغاية . وأود أيضا أن أشكركم وأشكر الأعضاء الآخرين في المجلس على عبارات الترحيب الرقيقة التي وجهتموها إلينا ونحن ننضم إلى هذه الهيئة الرفيعة في الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية) : أشكر ممثل البرازيل على

الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

سأدلي الآن ببيان بمفتي ممثلا للمملكة المتحدة .

يشعر وفد بلادي بخيبة الأمل لأن المجلس لن يتمكن في هذه المناسبة من التوصل إلى قرار إجماعي بشأن المسألة المعروضة عليه . وقد أيدنا تأييدا ثابتا الجهود التي بذلت فيما سبق للاتفاق على بيان يدلي به الرئيس باسم المجلس . وكما يعرف أعضاء المجلس ، لو كانت تلك الجهود قد تمخضت عن نتيجة لقبلنا بها . وأثناء تلك العملية أصبحت شواغلنا معروفة تماما . ولسوء الحظ ، لم يستجب لتلك الشواغل في

مشروع القرار المطروح أمام المجلس ، وبالتالي فان وفدي يجد لزاما عليه أن يمتنع عن التصويت .

فليكن واضحا أن حكومة بلدي تشجب الأعمال التي تقوم بها اسرائيل في جنوب لبنان وتلك الأعمال التي أوردها الممثل الدائم للبنان في رسالته الى الأمين العام المؤرخة في ٦ كانون الثاني/يناير . وبالمثل ، نشجب سلسلة العنف المستمرة في المنطقة ، بما في ذلك استخدام الأراضي اللبنانية لشن هجمات مسلحة على اسرائيل . ان حذف أي إشارة الى الخلفية العامة للعنف والعنف المضاد يجعل مشروع القرار ، رغم كل مزاياه ، غير متوازن وغير كامل . والموقف الذي سنتخذه من مشروع القرار لا ينطوي على أي تغيير في التزامنا بسيادة لبنان واستقلاله ووحدته ولامته الإقليمية ، أو في عزمنا على كفالة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في أبكر موعد ممكن ، وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

استأنف الآن مهامي بصفتي رئيسا للمجلس . أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار (S/19434) المعروض عليه . اذا لم أسمع اعتراضا سأطرح الآن مشروع القرار للتصويت .

أُجرى تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، جمهورية ألمانيا الاتحادية ، إيطاليا ، البرازيل ، الجزائر ، زامبيا ، السنغال ، الصين ، فرنسا ، نيبال ، اليابان ، يوغوسلافيا .

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية .

الرئيس : نتيجة التصويت كما يلي : ١٣ صوتا مؤيدا مقابل صوت معارض

واحد مع امتناع عضو واحد عن التصويت . لم يُعتمد مشروع القرار نتيجة تصويت سلبى لأحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد والترز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : لقد صوّتت الولايات المتحدة اليوم ضد مشروع القرار المتعلق بجنوب لبنان . ولا ينبغي لأحد أن يسيء فهم هذا التصويت ، لأن تأييدنا لاستقلال لبنان ما زال قويا ، والتزامنا باستعادة لبنان لسيادته ما زال عميقا . وما زال عزمنا أكيدا على مساعدة لبنان لاستعادة سلامته الإقليمية داخل حدوده المعترف بها دوليا .

إن السلم لا يمكن أن يحل في جنوب لبنان ما لم تصبح الحدود بين إسرائيل ولبنان آمنة . وسيظل الاستقرار في جنوب لبنان بعيد المنال ما دامت تلك المنطقة المعذبة تُستخدم مسرحا لشن الفارات الإرهابية على إسرائيل وإطلاق الصواريخ عليها . ولن تكون القرارات المتخذة بشأن جنوب لبنان مجدية ، مهما بلغت كثرتها أو قوتها ، ما لم تعترف هذه الهيئة بالطبيعة الدورية للعنف الذي نسعى إلى إنهائه . إن الهجوم يولّد الهجوم ، والجندي والمدني على الجانبين ، على حد سواء ، يعانيان بالمثل .

إن الاستمرار في استعراض الحالة في جنوب لبنان دون إيلاء الاهتمام الواجب لأمن شمال إسرائيل لن يسفر عن نتيجة . ودون وجود توازن لن ينجح مشروع القرار هذا ، ولا أي مشروع قرار آخر قد ننظر فيه في المستقبل ، في استعادة السلم والأمن إلى السكان المدنيين في جنوب لبنان .

سيدي الرئيس ، أود في الختام أن أهنئكم على الطريقة الماهرة والقديرة التي أدرتم بها مناقشات مجلس الأمن حول هذه المسألة المعقدة والشائكة للغاية .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الولايات المتحدة

على كلماته الرقيقة .

لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون على قائمتي . وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم

المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٠